التشخيص و التبليغ

د.حمناش ليلى

أغلب الإعاقات يتم تشخيصها ويتولى الفريق الطبي التبليغ عنها نظرا لانه يتم اكتشافها طبيا قبل بداية عملية التكفل النفسي .

تكون لدى الوالدين تمثلات حول الطفل المنتظر و الذي يكون بصحة جيدة وقد نشهد تخوفا لدى الوالدين من اصابة الطفل بأي إعاقة او مرض نظرا لوجةد سوابق وراثية هذا ما يجعلهما في حالة حداد على الطفل المثالي الذي لم يولد و ولادة طفل معاق خلاف رغبتهم.

(Nathalie Nader, 2020)

ورغم توفر الإستشارة الوراثية و التي تقدم سيرورة إتصال تهدف إلى التخفيف من المعاناة البشرية المرتبطة حدوث مفاجئ، أو احتمال حدوث خطر مفاجئ لشذوذ جيني في العائلة الا انها تبقى غير معروفة لدى الأولياء و يلعب المختص النفسي فيها دورا مرتبطة باتهيئة جو للاتصال والثقة في الفريق الذي يساعد على التعبير عن مخاوفهم، وعواطفهم ويعمل على المرافقة في اتخاذ القرار الصائب. كما يقديم المساندة النفسية الاجتماعية للمفحوصين.

2- الإعلان عن الإعاقة

قبل الإعلان عن الاعاقة يجب أن يكون المختص على دراية بآثارها على الوالدين في ظل التصورات الإيجابية عن الطفل المثالي.

فيتم الإعلان عن الإعاقة في فترات مختلفة اما أثناء الحمل، الولادة او بعدها، و هنا امر التبليغ يكون على عاتق الطبيب الذي قام بالتشخيص(طبيب توليد، طبيب أطفال مختص في علم الوراثة طبيب أطفال مختص في الأعصاب أو طبيب العائلة..)

- مراحل تلقي الاعلان عن الإعاقة

الصدمة النفسية

الحداد

الصدمة المذهلة

الاكتئاب

إعادة تنظيم الأمور

الجرح النرجسي